ثلاث مائة وقال غلام نقتل انفسنا فان
لا ندنا فتبعهم عمرو بن حزم الانصاري
وقال انشدكم الله في نبيكم وانفسكم
فقال ابن ابي لو نعلم قتالا لاتبعناكم
فهم الجناب باتباعه فثبتهم الله ه
ومضوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزمخشري والظاهر انها ما
كانت الا هبة وحديث نفس وكما لا
تخلوا النفس عند الشدة من بعض
الهلع ثم يردها صاحبها الى الثبات
والصبر ويوطنها على احتمال المكروه
كما قال عمرو بن الاطنابة
اقول لها اذا جشأت وجاشت
مكانك تحمدي او تستريحي
والله وليهما اي ناصرهما قالهما ه
بمسئلات وعلى الله فليتوكل ه
المومنون اي ليثقوا به دون غيره
فينصرهم كما نصرهم ببدر ونزل
لما هزموا من احد تذكرة لهم بنعمة
الله تعالى

الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وهو ما بين مكة والمدينة كان لرجل
يسمى بدرا فسمي به وقوله تعالى وانتم
اذلة اي بقلة العدد والسلاح والمال
حال من الضمير فان قيل قال تعالى
وانتم اذلة وقد قال تعالى ولله
العزة ولرسوله وللمومنين اجيب
بانه بمعنى القلة وضعف الحال وقلة
السلاح والمال كما مر فان نقيض ه
ذلك الغر وهو القوة والغلبة روي
ان المسلمين كانوا ثلاثمائة وبضعة
عشر رجلا ولم يكن فيهم الا فرس واحد
واكثرهم كانوا رجالة وربما كان الجمع
منهم يركبون جملا واحدا والكفار ه
كانوا قريبا من الف مقاتل ومعهم
مائة فرس مع الاسلحة الكثيرة والعدة
الكاملة فاتقوا الله في الثبات وعدم
المخالفة لعلكم تشكرون اي بتقوكم
نعمه التي انعم بها عليكم وقوله تعالى

Copyright © King Saud University